

خلاصة البحث

استهدف البحث الحالي معرفة اثر بعض المتغيرات المرتبطة بالعينة في الخصائص السيكومترية لمقاييس الاتجاهات وباختلاف تدرجات بدائل الإجابة (الثلاثي، الخماسي، السباعي). ولتحقيق هذه الأهداف وضع الباحث مجموعة من الفرضيات، واختار مقياس الاتجاه نحو علم النفس الذي أعده "الجباري" عام (٢٠٠٠) في أطروحته للدكتوراه ، لكونه معدا على وفق طريقة ليكرت ، وملائما لطلبة الجامعة في العراق، فضلا عن إمكانية استخدام الأنماط الثلاثة لتدرجات بدائل الإجابة (ثلاثي، خماسي، سباعي) مع فقراته.

وللتحقق من مدى ملاءمة أنماط تدرجات بدائل الإجابة لمقياس الاتجاه نحو علم النفس، طبق المقياس بانماطه الثلاثة على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة، أتضح من خلال هذا التطبيق ان تعليمات المقياس واضحة للمجيبين، وفقراته مفهومة لهم بالأنماط الثلاثة . وتحقق الباحث ايضا من قدرة الفقرات ولكل نمط من الأنماط الثلاثة للمقياس على التمييز، وحسبت معاملات صدقها على عينة مؤلفة من (٤٨٠) طالبا وطالبة ، اختيرت بالأسلوب المرحلي الطبقي العشوائي من طلبة جامعة بغداد.

ولحساب الخصائص السيكومترية لأنماط المقياس المتمثلة (بالصدق، والثبات، ومؤشر الحساسية، وشكل التوزيع التكراري للدرجات) وبحسب تدرجات بدائل الإجابة (الثلاثي، الخماسي، السباعي)، طبق الأنماط الثلاثة للمقياس باستخدام تصميم القياسات المتكررة على عينة مكونة من (١٨٠٠) طالب وطالبة، اختيرت بالأسلوب المرحلي الطبقي العشوائي من طلبة جامعة بغداد شملت المتغيرات الأساسية للعينة وهي (الجنس والتخصص والصف) .

وبعد حساب الخصائص السيكومترية لكل فئة من فئات متغيرات الجنس (ذكور ، إناث) والاختصاص (علمي ، إنساني) والصف (الأول والثاني والثالث والرابع) وفي كل نمط من الأنماط الثلاثة (الثلاثي والخماسي والسباعي)، اتضح ان الفروق بين فئات المتغيرات المرتبطة بالعينة ، الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (العلمي ، الإنساني) والصف (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) في كل خصيصة من الخصائص السيكومترية المتمثلة (بالصدق ، والثبات ، ومؤشر الحساسية ، وشكل التوزيع التكراري للدرجات) ، لم تكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، لذلك فان فئات كل متغير من متغيرات العينة تنتهي إلى مجتمع إحصائي واحد.

وفي ضوء نتائج البحث ، استنتج الباحث ان الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات ومؤشر الحساسية هي أفضل ما تكون في التدرج الخماسي اكثر من التدرج الثلاثي والتدرج السباعي، وان مقاييس الاتجاهات تصلح لقياس الاتجاه عند فئات متغيرات العينة التي تناولها البحث الحالي جميعها .

لذا يوصي الباحث بتوحيد فئات المتغيرات المرتبطة بالعينة المتمثلة (بالجنس، والتخصص، والصف) في حساب الخصائص السيكومترية لمقاييس الاتجاهات وباختلاف تدرجات بدائل الإجابة (الثلاثي، الخماسي، السباعي)، واستخدام التدرج الخماسي لبدايل الإجابة عند بناء مقاييس الاتجاهات لطلبة الجامعة على وفق طريقة ليكرت .

وإكمالا للبحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة ، مثل اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة المراحل الدراسية الاخرى ، ودراسة اخرى ترمي الى معرفة اثر المتغيرات المرتبطة بالعينة في الخصائص السيكومترية لمقاييس سمات الشخصية او القدرات العقلية، ودراسة مماثلة للبحث الحالي تستخدم خصائص أخرى للعينة غير التي تناولها البحث الحالي مثل الحالة الاقتصادية، والذكاء، والانحدار الاجتماعي (مدينة، ريف).